

عصمتك بعدها حكاة احد بن نصر وقيل المراد بذلك
 امته عليه الصلاة والسلام وقيل المراد ما كان
 عن سهو وغفلة حكاة الطبري واخباره القشيري
 وقيل ما تقدم لايك ادم وما تأخر من ذنوبك
 حكاة السمرقندي والسلي عن ابن عطاء وبمشه
 والذي قبله يتأول قبله واشتغرت لذنوبك
 للمؤمنين والمؤمنات قال مكي مخاطبة النبي عليه
 الصلاة والسلام ههنا هي مخاطبة لامته وقيل
 ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لما امرت
 يقول وما ادرى ما يفعل بي ولا يكون سر بذلك
 الكفار فانزل الله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم
 من ذنبك وما تأخر الاية وتمثال المؤمنين في
 الاية الاخرى بعدها قاله ابن عباس فقصيداً لآية
 أنك مغفور لك عز مؤاخذه بذنوبك لو كان قال
 بعضهم المغفرة ههنا نزيه من العيوب واما قوله
 ووضعنا عنك وزرك الذي نقص ظهرك **فقبل**
 ما سلف من ذنبك قبل النبوة وهو قبل ابن زيد
 الحسن ومعنى قول قتادة وقيل معناه ان تحفظ
 قبل نبوته منها وعصم ولو لا ذلك لانفلت ظهرك
 حكي معناه السمرقندي وقيل المراد بذلك ما نقل
 ظهرك من عباء الرسالة حتى بلغها **حكاة** الما وردت
 والسلي وقيل حططنا عنك ثقل ايام الجاهلية
 حكاة مكي وقيل ثقل ثقل سرك وحيرتك وطب

مترجمة

شربعتك حتى شرعنا ذلك لك حكي معنى القشيري
 وقيل معناه خففنا عليك ما حلت وبخففنا لك
 استخففت وحفظ عليك ومعنى انقضاى كاد
 ان ينقضه فيكون المعنى على من جعل ذلك لما قبل
 النبوة اهتمام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 بامور فعلها قبل النبوة وحرمت عليه بعد النبوة
 فهذاها وزاد ونقلت عليه واشفق منها او يكون
 الوضع عصية الله له وكفايته من ذنوب لو كانت
 لانقضت ظهره او يكون من ثقل الرسالة او ما
 ثقل عليه وشغل قلبه من امور الجاهلية واعاد
 الله تعالى له بحفظ ما استخفطه من وجه قوله
 عفا الله عنك لرا ذنوبهم فامر لم يتقد النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم فيه من الله تعالى نهي بعيد
 معصية ولا عذ الله تعالى عليه معصية بل لم يعد
 اهل العلم مغابرة وعلطوا من ذهب الى ذلك قال
 نطوبيه وقد حاشاه الله من ذلك بل كان مخيراً في
 امرين قالوا وقد كان له ان يفعل ما شاء فيما لم
 ينزل عليه فيه وحى فكيف وقد قال الله تعالى فاذن
 لمن شئت منهم فلما اذن لهم علمه الله تعالى بالما يطبع
 عليه من سرهم لولا انهم لقعدوا وانزل لاج
 عليه بما فعل وليس عفاها هنا بمعنى غفر بك كما قال
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عفا الله لكم عن صديقي
 الخيل والزبيق ولم يحب عليهم قطاى لم يلزمكم